

بحث بعنوان

نحو نظام الكتروني لتوثيق  
بحوث الخدمة الاجتماعية  
المصرية - العربية

نظام متوافق مع الاصدار السادس ل  
APA

الباحث

أ.م.د / محمد جابر  
عباس محمد

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

الباحثة

د / أسماء سيد حسن

مدرس التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

٢٠١٨



أولاً: مدخل وتحديد مشكلة الدراسة:

تعد الجهود و المهام البحثية أحد الأركان الهامة في مهنة الخدمة الاجتماعية، حيث يقع مفهوم البحث ضمن إطار مفهوم العلم ، ويتبادر للذهن فوراً أن المقصود هو البحث العلمي ، أي البحث الذي يتبع الطريقة العلمية أو المنهج العلمي بغرض تحقيق أهداف العلم ، ونتيجة لتفرع العلوم وظهور التخصصات المختلفة ، فإن نوع البحث يحدد مجاله أو موضوعه ، فالبحث في الخدمة الاجتماعية هو مجال من مجالات البحث العلمي ، يعالج مشكلات اجتماعية <sup>(١)</sup> تتصل بالخدمة الاجتماعية كمهنة و بطرقها المهنية المختلفة و عملائها و مؤسساتها و كذلك القضايا البحثية و المنهجية المتصلة ببحوث الخدمة الاجتماعية كما يتعد الي البحث في تعليم الخدمة الاجتماعية.

و كما يقول بويل و راموس <sup>(٢)</sup> *Powell, J. & Ramos, B.* تتطوي بحوث الخدمة الاجتماعية مثلها مثل ممارسة الخدمة الاجتماعية علي مسؤوليات متعددة يمكن أن نصنفها الي مسؤوليات مهنية و بحثية و أكاديمية و أدبية و مالية و سياسية، حيث يتزايد الاهتمام حالياً عالمياً و محلياً و في جميع مستويات المهنة ممارسة و تعليماً و بحثاً بالبحث العلمي في الخدمة الاجتماعية و يظهر ذلك جلياً من خلال تركيز مناهج الإعداد الأولي لطلاب الخدمة الاجتماعية في مرحلة الدراسة الجامعية الأولي البكالوريوس علي مداخل و أسس مناهج البحث و كذلك تركيز و اهتمام التعليم في الدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية من خلال مناهج الماجستير والدكتوراه التي تقوم على تدريب الباحثين ليصبحوا قادرين على جمع المادة العلمية الخاصة بالخدمة الاجتماعية والتعليم على مناهج البحث الاجتماعي وتتصب جهود هؤلاء الباحثون في تحقيق استمرارية استخدام البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية سواء من خلال رسائل علمية أو بحوثهم التخصصية <sup>(٣)</sup> كما تكتمل سلسلة حلقات الاهتمام بالبحث في الخدمة الاجتماعية و تظهر في أوج قوتها باهتمام الاساتذة الأكاديميين بتطوير منظومة البحث في اطار المهنة و تصنيف المؤلفات الموجهة لهذا الهدف و الموجهة لبناء جيل متميز من الباحثين في الخدمة الاجتماعية.

و انطلاقاً من أن البحوث في الخدمة الاجتماعية و كما يعرفها محمد زكي أبو النصر هي الجهود المنظمة التي تستهدف السعي وراء الحصول على بيانات ومعلومات كافية ودقيقة متصلة بمشكلة من مشكلات الإنسان في صورته كفرد أو في صورته كعضو في جماعة أو في صورته كمواطن يعيش في مجتمع وذلك باستخدام الاسلوب العلمي بقصد بناء و تنمية وإثراء البناء المعرفي النظري وتطوير وتحسين

والارتقاء بأساليب الممارسات المهنية عند تعاملنا مع المشكلات ومواقف الحياه المختلفة<sup>(٤)</sup> فهي بذلك جهود لا تتفصل عن الواقع المحلي و العالمي المحيط و المؤثر بشكل فعال في عمليات البحث و طرائقه.

و لأننا نعيش حالياً في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي ومن الضروري جدا أن تواكب الخدمة الاجتماعية كمهنة هذا التطور التكنولوجي المعلوماتي وتسايه في جوانبها الثلاث التعليم و الممارسة و البحث، و نتيجة للتطور " العلمي والحقبة التكنولوجية العالية التي نعيش فيها والتقديم في تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي أدخلت مهنة الخدمة الاجتماعية شأنها العديد من المهن الأخرى في المجتمع تكنولوجيا الحاسب الآلي في إعداد الممارسين المهنيين وتعليم الخدمة الاجتماعية<sup>(٥)</sup> وكذلك ضمن أنشطة وممارسات البحث في الخدمة الاجتماعية.

و بالنسبة للبحث العلمي بصفة عامة و بحوث الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة فقد أصبحت أدوات تكنولوجيا المعلومات و مواردها من أهم أدوات البحث العلمي، فهي توفر وسائل عديدة تشمل علي سبيل المثال لا الحصر<sup>(٦)</sup>:

- استخدام تكنولوجيا المعلومات أداة للحسابات العلمية، خاصة فيما يتعلق بحل المعادلات التفاضلية اللاخطية بالطرق العددية التي تعجز عن القيام بها الطرق التحليلية.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في التوثيق العلمي، وخير مثال علي ذلك توثيق نتائج بحوث الجينومات التي باتت من الضخامة بحيث يستوجب نشرها الكترونياً لتعذر إخراجها ورقياً.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات أداة للاختبار والتجريب من خلال استخدام النماذج الإحصائية ونظم المحاكاة الرقمية التي تسمح باختيار السيناريوهات والتحقق من صحة الافتراضات".

وفي حين كانت الاسهامات الأولى المتوقعة من ظهور الكمبيوتر و كما يقول عبد الحلیم رضا هي أن افضل استخدام للحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية يتركز في البحث و العمليات الادارية<sup>(٧)</sup>، إلا أنه حالياً و مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و تزايد خدمات شبكة الانترنت التي أضحت أعظم المنجزات المعاصرة علي وجه الاطلاق و الذي يوفر كم هائل من المعلومات و البيانات علي مختلف أنواعها، علاوة علي ما تتيحه من خدمات تيسر الاتصال و التبادل المعرفي و العلمي، مما قد يساعد الباحثين و الدارسين في صناعة البحوث<sup>(٨)</sup> و التخطيط لها و تنفيذها و متابعتها و تقييمها و تقويمها.

و في مهنة الخدمة الاجتماعية فإنه يمكن أن تستخدم موارد تكنولوجيا المعلومات العديدة و التي من أبرزها الكمبيوتر و الانترنت في العديد من المهام و العمليات البحثية في الخدمة الاجتماعية بدء من عمليات البحث عن الموارد و المعلومات ذات الصلة بموضوعات البحوث و الدراسات و نهاية بنشر البحوث و استقبال التفاعلات عليها و متابعتها بعد نشرها من خلال دور النشر المتخصصة و مروراً بالعديد من العمليات البحثية التي يمكن أن تتم في هذه السلسلة.

و لان بحوث الخدمة الاجتماعية لا تولد في الفراغ و إنما تبني علي ما سبقها من بحوث و دراسات سواء محلية و عالمية شأنها في ذلك شأن كل الجهود البحثية المحترمة، و سواء أكان العمل البحثي لأغراض التقييم الأكاديمي أو لأي غرض آخر فينبغي ان يوفر مراجع كاملة تشير إلى كل النصوص المذكورة في المتن. و هذا ضروري لإضافة المصداقية علي البحث ، فلا يوجد شيء أكثر إحباطاً من وجود استشهادات أو اقتباسات من مراجع مثيرة للاهتمام في متن البحث و لا يمكن الوصول لها بسهولة لأنه لم يتم توثيقها أو الاشارة اليها بشكل صحيح.<sup>(٩)</sup> و هو ما يعتبر عيباً جوهرياً في الأداء البحثي للباحثين أو الفرق البحثية.

لذلك فإن الباحث في الخدمة الاجتماعية من الطلاب و الباحثين و الأكاديميين يحتاجون بشكل دوري إلي مراجعة التراث العلمي في مجال بحثه بهدف التعريف على المعلومات المتاحة عن مشكلة البحث ، إذ أن البحوث والدراسات السابقة قد تقدم لنا وصفاً عاماً لمشكلة البحث ، وقد تثير عدة تساؤلات حول هذه المشكلة ، و قد تناقش قوة أو ضعف المقاييس المستخدمة ، و تقدم لنا اقتراحات توجه البحوث الجديدة<sup>(١٠)</sup>، و في ظل تكنولوجيا المعلومات فقد أصبحت المصادر المتاحة أمام الباحثين تصنف إلي نوعين مصادر تقليدية كالكتب و المراجع و الدوريات المتخصصة الورقية و هي التي توجد في مكتبات الجامعات و المكتبات العامة و دور النشر، و مصادر الكترونية تم انتاجها و اتاحتها بشكل الكتروني و نشرها الكترونياً من البداية و هو ما تقدمه دور النشر العالمية المتخصصة في الدوريات و الكتب الخاصة بالخدمة الاجتماعية.

و بالرغم من جهود الدولة العديد الداعمة لنشر العلم و المعرفة بين جميع طوائف الشعب و فئاته و توفير مصادر و قواعد البيانات العالمية للباحثين و الأكاديميين و التي تمثلت في شبكة مكتبات المعلومات المصرية التابعة للمجلس الأعلى للجامعات ، و قواعد البيانات المتاحة بها، و انتهاء ببنك المعرفة المصري كبوابة الكترونية تضم العديد من قواعد البيانات العالمية المتخصصة في العديد من

العلوم و منها الخدمة الاجتماعية، الا أن الباحثين في الخدمة الاجتماعية ما يزالون يعانون من العديد من الصعوبات في مجال الوصول الي البحوث و الدراسات المتخصصة في الخدمة الاجتماعية و المنشورة باللغة العربية لقلة المحتوي العربي للخدمة الاجتماعية المنشور علي الانترنت مقارنة بالمحتوي الاجنبي في نفس التخصص.

ولان الباحث في الخدمة الاجتماعية كغيره من الباحثين يلجأ لاستخدام المراجع خلال عرضه لأي بحث و ذلك لتحقيق العديد من الأغراض منها: الحصول علي نص من أحد المراجع التي يجد الباحث أن له أهمية في دعم و جهة نظره أو لزيادة مصداقية نتائجه ، كما أن استخدام المراجع وسيلة لأخبار القارئ بمصدر المعلومة التي استخدمها الباحث ، فيسهل علي القاري الرجوع اليها اذا ما احتاج الي ذلك<sup>(١١)</sup> فان الباحثين العرب يقابلون مشكلة أخرى مع البحوث و الدراسات العربية المنشورة علي الانترنت لا توجد في المصادر الأجنبية و هي استخراج توثيق البحث أو الدراسة بصورة الكترونية و هو ما تغلبت عليه قواعد البيانات العالمية الأجنبية و الناشرين الأجانب بتوفير استخرجات الكترونية لتوثيق المراجع الاجنبية من خلال برامج لإدارة المراجع متاحة الكترونيا و علي مواقع قواعد البيانات العالمية و متوافقة مع أحدث أنظمة التوثيق المعترف بها عالمياً في بحوث العلوم الاجتماعية و الخدمة الاجتماعية ، ولا يتم تقديمه حتي الان للبحوث و الدراسات العربية في الخدمة الاجتماعية لعدم و جود برامج لإدارة المراجع العربية و استخراج التوثيقات المناسبة لها و المتوافقة مع مدارس التوثيق العالمية.

و انطلاقاً من أنه يتوجب علي الباحث أن يتبع في تسجيله لبيانات المراجع التي رجع إليها الطرق " المنطق عليها " بين جمهور الباحثين ، ولابد أن تتضمن اسم المؤلف كاملاً ، وعنوان الكتاب ، والطبعات والأجزاء إن وجدت ، ومكان النشر ، والناشر ، وسنة النشر والصفحات المحددة التي نقلنا عنها أو استشهدنا بها ، غير أن الأساس المحدد لإيراد تلك البيانات في الحقيقة ليس موحداً تمام التوحيد ، وهنا في الواقع مجال لشيء من التفاوت في الطرق المتعارف عليها - والمقبولة في إثبات المراجع والحواشي والتعليقات<sup>(١٢)</sup> ، و هناك العديد من الطرق المناسبة لكتابة المراجع و غيرها من المعلومات، لكن في العادة تفضل كل مؤسسة تعليمية طريقة معينة لكتابة قائمة المراجع و تتوقع من الباحث أن يتبع هذه الطريقة<sup>(١٣)</sup> و يلتزم بها في نشره لأبحاثه، و بعض هذه المدارس الخاصة بالتوثيق قد اكتسب اجماعاً علي المستوي العالمي بالرغم من اننا مازلنا نستخدم بعض المدارس التقليدية في التوثيق و التي لا يدعمها التطور العلمي و التكنولوجي و التي تؤدي كما أشار كل من مدحت محمد محمود أبو النصر ،

مصطفى عبد العظيم فرماوي<sup>(١٤)</sup> إلي وقوع بعض الباحثين في أخطاء تتصل بعملية التوثيق و الاقتباس العلمي من المراجع العلمية و الدوريات و الرسائل العلمية.

كما قد حدد هشام سيد عبد المجيد<sup>(١٥)</sup> عام ٢٠١٥ عوائق رئيسيه تواجهها بحوث الخدمة الاجتماعية العربية و تتمتعها من المشاركة في مجالات و جرائد الخدمة الاجتماعية الغربية، الصعوبة الرئيسية تتعلق بالكفاءة في اللغة الانجليزية المكتوبة والمعايير الدولية لمجلات الخدمة الاجتماعية الغربية ( علي سبيل المثال الجهل بنمط النشر الخاص بالجمعية الامريكية لعلم النفس *American - APA Psychological Association publication style*).

من أجل ما سبق و طلباً لتوحيد مدرسة التوثيق في البحوث العربية و الاجنبية و لتقليل أخطاء توثيق المراجع من قبل الباحثين فضل الباحثان الاعتماد علي واحدة من أشهر مدارس التوثيق العالمية في البحوث الاجتماعية و الانسانية التي تنتمي اليها الخدمة الاجتماعية و هي الاصدار السادس الخاص بجمعية علم النفس الامريكية و المسمى *APA* ، و الذي يسعى الكثير من الباحثين العرب للأخذ به و تطبيقه في دراساتهم و بحوثهم إلا أن هذا النمط من التوثيق مدعوم من قبل دور النشر و قواعد البيانات العالمية و لا تدعمه قواعد البيانات العربية التي تنتشر بعض دوريات الخدمة الاجتماعية كدار المنظومة عبر بنك المعرفة المصري.

و نظام توثيق مثل الاصدار السادس *APA* لجمعية علم النفس الامريكية المتوافق مع الثقافة الاجنبية بحيث أن الاسم الخاص بالباحث هو اسم العائلة و ليس اسمه مما يسبب مشاكل عند توثيق المراجع العربية، و هو ما يعرض الباحثون للعديد من المشاكل في حالة التوثيق فانهم يلتزمون بالتوثيق التي توفرها برامج ادره المراجع للمصادر الاجنبية ولا يجدون مكافئ له لإدارة المراجع العربية في الخدمة الاجتماعية.

فمثلاً توثيق هذا الكتاب الأجنبي يخرج عبر برنامج إدارة المراجع هذا الاصدار بالطريقة التالية:

**Hardina, D. (2012). Interpersonal Social Work Skills for Community Practice: Springer Publishing Company.**

و اذا قمنا بإدخال كتاب عربي لواحد من برامج إدارة المراجع مثل *ENDNOTE* فانه يخرج التوثيق هكذا:

أبو النصر، م. م. (٢٠٠٩). فن ممارسة الخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

إلا أنه في المراجع العربية يفضل ذكر الاسم الأول للمؤلف ثم اسم العائلة كما هو مألوف في اللغة العربية، علي العكس في اللغة الأجنبية حيث يذكر اسم العائلة أولاً ثم الحرفان الأولان من الاسم الأول والثاني<sup>(١٦)</sup> و تستهدف الفكرة الحالية الوصول الي توافق أكبر مع الثقافة العربية و المصرية التي تلتزم باسم الشخص متسلسلاً كاملاً.

و في ظل التصور الأولي لفكرة التوثيق بالإصدار السادس APA لجمعية علم النفس الامريكية والمتوافق مع الثقافة العربية بالترتيب الصحيح للاسم و كذلك بقية نمط APA ليكون كالتالي:  
مدحت محمد أبو النصر. (٢٠٠٩). فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

و لتأكيد هذه الاستنتاجات الأولية و بؤادر الفكرة قام الباحثان بإجراء استطلاع للرأي لعدد (١٥٠) مشارك من الباحثين في الخدمة الاجتماعية حول مشكلات توثيق المراجع العربية في بحوث الخدمة الاجتماعية، الذين أكدوا علي أنهم يرون أن هناك العديد من المشكلات في توثيق و توافر المراجع العربية في الخدمة الاجتماعية.

### جدول ( ١ )

يوضح استجابات المشاركين حول مشكلات توثيق المراجع العربية في بحوث الخدمة الاجتماعية

م	العبارة	موافق		إلي حد ما		غير موافق		الدرجة المعيارية = القوة النسبية	متوسط الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة				
١	اختلاف مدارس التوثيق العربي عن الأجنبي	١٢٥	٨٣.٣	٢٠	١٣.٣	٥	٣.٣	٤٢٠	٢.٨٠	٠.٤٨	٦
٢	نظام التوثيق للمراجع الاجنبي الذي لا يبدأ باسم الباحث	١٣٣	٨٨.٧	٩	٦.٠	٨	٥.٣	٤٢٥	٢.٨٣	٠.٥٠	٤
٣	الباحثين لا يجيدون الطرق الجديدة في التوثيق مثل APA اخر اصدار	١٠٩	٧٢.٧	٣١	٢٠.٧	١٠	٦.٧	٣٩٩	٢.٦٦	٠.٦٠	٩
٤	لا يتوافر تدريب متخصص علي برامج إدارة المراجع	٩٩	٦٦.٠	٣٥	٢٣.٣	١٦	١٠.٧	٣٨٣	٢.٥٥	٠.٦٨	١٠
٥	عدم وجود دليل موحد يتفق علي مدرسة واحدة تصلح للمراجع العربية والاجنبية	١١٩	٧٩.٣	٢٧	١٨.٠	٤	٢.٧	٤١٥	٢.٧٧	٠.٤٨	٧
٦	برامج إدارة المراجع المعروفة مثل اند نوت ENDNOTE غير داعمة للمراجع العربية	١٣٠	٨٦.٧	١٢	٨.٠	٨	٥.٣	٤٢٢	٢.٨١	٠.٥١	٥
٧	عدم الاتفاق علي مدرسة واحدة تلتزم بها في التوثيق عند المشرفين	١١٤	٧٦.٠	٢٥	١٦.٧	١١	٧.٣	٤٠٣	٢.٦٩	٠.٦٠	٨
٨	الافتقاد لوجود مستودع رقمي بمد الباحثين بقاعدة شاملة لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية	١٤١	٩٤.٠	٦	٤.٠	٣	٢.٠	٤٣٨	٢.٩٢	٠.٣٤	١
٩	عدم وجود مدرسة عربية في التوثيق تتفق و ثقافة المجتمعات العربية	١٣٥	٩٠.٠	٧	٤.٧	٨	٥.٣	٤٢٧	٢.٨٥	٠.٤٩	٣



٢	٠.٤٢	٢.٨٨	٤٣٢	٣.٣	٥	٥.٣	٨	٩١.٣	١٣٧	عدم وجود موقع الكتروني او قاعدة بيانات تضم كل بحوث الخدمة الاجتماعية و توفر التوثيق	١٠
	٠.٥٣	٢,٧٨	٤١٦٤	٥,٢	٧٨	١٢,٠	١٨٠	٨٢,٨	١٢٤٢	المجموع	البيد ككل
					٤١٦					المتوسط الحسابي المرجح للبيد	
					٩٣					القوة النسبية للبيد	

يبين الجدول رقم (١) استجابات المشاركين في استطلاع الرأي حول مشكلات توثيق المراجع العربية في بحوث الخدمة الاجتماعية، ولقد تراوحت المتوسطات الوزنية المرجحة لهذه المشكلات بين (٢.٥٥-٢.٩٢).

١- حيث جاءت العبارة " الافتقاد لوجود مستودع رقمي يمد الباحثين بقاعدة شاملة لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية " في الترتيب الأول بين مشكلات التوثيق حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ( ٢.٩٢ )، و انحراف معياري مقداره (٠.٣٤).

٢- بينما جاءت العبارة " عدم وجود موقع الكتروني او قاعدة بيانات تضم كل بحوث الخدمة الاجتماعية و توفر التوثيق " في الترتيب الثاني بين مشكلات التوثيق حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ( ٢.٨٨ )، و انحراف معياري مقداره (٠.٤٢).

٣- واحتلت العبارة " عدم وجود مدرسة عربية في التوثيق تتفق و ثقافة المجتمعات العربية " في الترتيب الثالث بين مشكلات التوثيق حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ( ٢.٨٥ )، و انحراف معياري مقداره (٠.٤٩).

٤- كما جاءت العبارة " نظام التوثيق للمراجع الاجنبي الذي لا يبدأ باسم الباحث " في الترتيب الرابع بين مشكلات التوثيق حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ( ٢.٨٣ )، و انحراف معياري مقداره (٠.٥٠).

٥- وجاءت العبارة " برامج إدارة المراجع المعروفة مثل اند نوت *ENDNOTE* غير داعمة للمراجع العربية " في الترتيب الخامس بين مشكلات التوثيق حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ( ٢.٨١ )، و انحراف معياري مقداره (٠.٥١).

٦- واحتلت العبارة " اختلاف مدارس التوثيق العربي عن الأجنبي " في الترتيب السادس بين مشكلات التوثيق حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ( ٢.٨٠ )، و انحراف معياري مقداره (٠.٤٨).

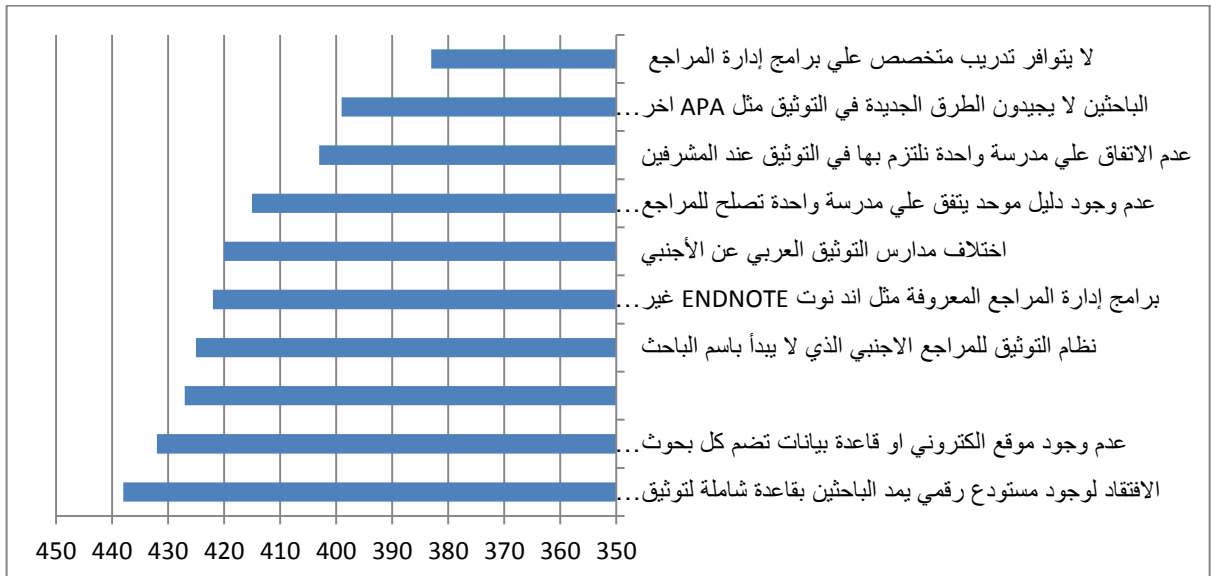
٧- بينما جاءت العبارة " عدم وجود دليل موحد يتفق علي مدرسة واحدة تصلح للمراجع العربية والاجنبية " في الترتيب السابع بين مشكلات التوثيق حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ( ٢.٧٧ )، و انحراف معياري مقداره (٠.٤٨).

٨- كما جاءت العبارة " عدم الاتفاق علي مدرسة واحدة نلتزم بها في التوثيق عند المشرفين " في الترتيب الثامن بين مشكلات التوثيق حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ( ٢.٦٩ )، و انحراف معياري مقداره (٠.٦٠).

٩- وجاءت العبارة " الباحثين لا يجيدون الطرق الجديدة في التوثيق مثل APA اخر اصدار " في الترتيب التاسع بين مشكلات التوثيق حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ( ٢.٦٦ )، و انحراف معياري مقداره (٠.٦٠).

١٠- بينما جاءت العبارة " لا يتوافر تدريب متخصص علي برامج إدارة المراجع " في الترتيب العاشر بين مشكلات التوثيق حيث حصلت على متوسط وزني مرجح قدره ( ٢.٥٥ )، و انحراف معياري مقداره (٠.٦٨).

شكل رقم ( ١ ) يوضح استجابات المشاركين حول مشكلات توثيق البحوث العربية في الخدمة الاجتماعية



ونستخلص من الجدول (١) و الشكل رقم (١) و الخاص باستجابات المشاركين في استطلاع الرأي حول مشكلات توثيق المراجع العربية في بحوث الخدمة الاجتماعية، أن المشاركين في الدراسة يرون أن أهم مشكلات التوثيق للمراجع العربية تتلخص في:

- ١- الافتقاد لوجود مستودع رقمي يمد الباحثين بقاعدة شاملة لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية
  - ٢- عدم وجود موقع الكتروني او قاعدة بيانات تضم كل بحوث الخدمة الاجتماعية و توفر التوثيق
  - ٣- عدم وجود مدرسة عربية في التوثيق تتفق و ثقافة المجتمعات العربية
  - ٤- نظام التوثيق للمراجع الاجنبي الذي لا يبدأ باسم الباحث
  - ٥- برامج إدارة المراجع المعروفة مثل اند نوت *ENDNOTE* غير داعمة للمراجع العربية
- بينما نجد أن المشاركين في استطلاع الرأي حول مشكلات توثيق المراجع العربية في بحوث الخدمة الاجتماعية يعطون أهمية منخفضة لمشكلات التوثيق المتصلة بكل من:
- ١- اختلاف مدارس التوثيق العربي عن الأجنبي
  - ٢- عدم وجود دليل موحد يتفق علي مدرسة واحدة تصلح للمراجع العربية والاجنبية
  - ٣- عدم الاتفاق علي مدرسة واحدة نلتزم بها في التوثيق عند المشرفين
  - ٤- الباحثين لا يجيدون الطرق الجديدة في التوثيق مثل *APA* اخر اصدار
  - ٥- لا يتوافر تدريب متخصص علي برامج إدارة المراجع

وبالنظر للجدول رقم (١) نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام مشكلات توثيق المراجع العربية في بحوث الخدمة الاجتماعية كما يحددها المشاركون في الدراسة (٢.٨٧) وهو معدل مرتفع مما يعكس وجود مشكلات حقيقية تزج الباحثين المصريين في الخدمة الاجتماعية ترتبط بتوثيق المراجع العربية و تعوق انجازهم لأبحاثهم.

و انطلاقا من العرض السابق للمشكلة و استطلاع الرأي و نتائجه و توصية عبد الحليم رضا بضرورة التخطيط لإنشاء بنك للمعلومات التي تهتم المشتغلين بالخدمة الاجتماعية يضم كافة المعلومات المنشورة ذات الأهمية سواء في الخدمة الاجتماعية بتخصصاتها المختلفة، و في العلوم الاجتماعية و غيرها من العلوم ذات الصلة باهتمامات الخدمة الاجتماعية<sup>(١٧)</sup> و منها بحوث و دراسات الخدمة الاجتماعية.

و نتيجة لاهتمام الباحثان بهذا الموضوع و معاناتهم و زملائهم من الباحثين في الخدمة الاجتماعية، عكفا علي التفكير في و ضع آلية متقدمة لمواجهة هذه المشكلات تحاول أن تعمل علي توفير مستودع رقمي الكتروني ( قاعدة بيانات) تضم عناوين مراجع الخدمة الاجتماعية الأساسية و المنشورة من بحوث

و دراسات من مصادرها الوطنية المشهورة من مجالات و مؤتمرات تدعم الباحثين في الخدمة الاجتماعية و توفر لهم أيضا نظام للتوثيق نابغ من البيئة و الثقافة العربية و متوافق مع الاصدار السادس لنظام توثيق APA لجمعية علم النفس الأمريكية و الذي يستخدم في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، و هي أن يكون اسم الباحثان كاملاً و مرتباً بدلاً من استخدام نفس النمط و لكن بالطريقة الاجنبية و التي تبدأ باسم العائلة بدلا من اسم الباحث، و كذلك تغطي النقص الواضح في برامج إدارة المراجع الأجنبية مثل اند نوت و مندلي و زانتيروا من عدم دعمهم للغة العربية و مراجعها.

وبناء علي ما تقدم فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في: " نحو نظام الكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية المصرية- العربية نظام متوافق مع الاصدار السادس ل APA "

### ثانيا: أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة الراهنة فيما يلي:

١- ترجع أهمية الدراسة الحالية الي محاولة اللحاق بركب الطرق الحديثة المتبعة في توثيق البحوث الاجتماعية و الانسانية.

٢- التخفيف من العبء الذي يواجهه الباحثون في الخدمة الاجتماعية من عدم وجود مصدر واحد يضم توثيقات معظم البحوث المصرية المنشورة في مؤتمرات و دوريات الخدمة الاجتماعية.

٣- مراعاة الثقافة العربية و المصرية و التي تستخدم الاسم الكامل للباحث بدلا من الاسم بالترتيب الغربي في توثيق البحوث كما هو متبع في توثيقات الجمعية الامريكية لعلم النفس بحيث تبدأ باسم العائلة أولاً.

٤- توفير نظام الكتروني قابل للتطوير لتوفير توثيقات لبحوث الخدمة الاجتماعية يعمل كماينة الية لتوليد التوثيقات.

### ثالثا: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف عام هو: " تأسيس و بناء نظام الكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية المصرية- العربية متوافق مع الاصدار السادس ل APA ".  
هذا وينبثق عن الهدف الرئيسي أهداف فرعية مفادها ما يلي :

- ١- بناء قاعدة بيانات تضم بحوث مؤتمرات و دوريات الخدمة الاجتماعية المصرية.
- ٢- بناء قاعدة بيانات تضم رسائل الماجستير و الدكتوراه الممنوحة من كليات الخدمة الاجتماعية المصرية.
- ٣- بناء قاعدة بيانات تضم الكتب العربية في الخدمة الاجتماعية .

٤- تأسيس نظام الكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية المصرية متوافق مع الاصدار السادس ل APA و يراعي الثقافة المصرية.

#### رابعا: مفاهيم الدراسة:

( أ ) مفهوم النظام الكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية المصرية.

يعرف التوثيق بصفة عامة بأنه عملية تسجيل الحقائق والمعلومات عن كيفية التعامل مع تقرير البحث المعين عن طريق وصف كل العناصر التي يتكون منها البحث من حيث مدخلاته من البيانات وأساليب معالجة هذه البيانات وما ينبع منها من مخرجات تتمثل في التقرير المتاح أو في الملفات المستخدمة. (١٨) و التوثيق يمثل إحدى عمليات أو أنشطة البحث العلمي، و يربط اللفظ بكلمة " الوثيق " التي تعني تسجيل الثقة في أمر من الأمور و قد يعرف التوثيق بأنه يتضمن كل المعلومات التي جمعت و حللت لوصف إجراءات البحث (١٩) و تقييد و اثبات المصادر التي تم الرجوع إليها لاتمام البحث. و في اطار البحث العلمي يعرف التوثيق الذي دائما ما يرتبط بالمراجع و المواد التي تم الرجوع إليها لاتمام الدراسة بانه عملية تسجيل و اثبات و إظهار المعلومات أو الأفكار التي تم الرجوع إليها و الاستفادة منها داخل البحث و ساهمت في اكتماله بشكل يضمن الرجوع إليها و الوثوق في البحث و الباحث.

أما النظام في تعريفه البسيط فهو مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها بغرض تحقيق هدف معين ونتيجة محددة، و النظام الالكتروني هي النظام القائم علي بيئة الكترونية من خلال مواقع و قواعد بيانات الكترونية تهدف لتحقيق غرض معين يظهر كنتيجة للنظام الالكتروني. و النظام الكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية المصرية هو نظام الكتروني تم إعداده من خلال بيئة الانترنت يستهدف انتاج توثيقات المصادر المتعددة من بحوث و دراسات الخدمة الاجتماعية. وفي إطار الدراسة الحالية ومن خلال ما سبق يمكن أن يضع الباحثان تعريفا إجرائيا للنظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية المصرية كما يلي:

- ١- تتكون مدخلاته من بيانات البحوث و الدراسات في المؤتمرات و الدورات المصرية الخاصة بالخدمة الاجتماعية
  - ٢- يتم داخل النظام العديد من العمليات التحويلية للفرز و الفلترة و التصنيف لمصادر المعلومات المختلفة.
  - ٣- يتمثل المخرج النهائي للنظام الالكتروني في شكل توثيق ملائم لكل نوع من المراجع متوافق مع الاصدار السادس لجمعية علم النفس الامريكية APA 6 ed و متوافق مع الثقافة العربية.
- ( ب ) مفهوم الاصدار السادس ل APA.

يتم في العلوم الاجتماعية توثيق المصادر في نهاية البحث وفقا لطريقة أو نسق يسمى بالـ APA Style وهو اختصار لـ *American Psychological Association* حيث أن الجمعية النفسية الأمريكية هي من وضع أسس هذا النسق. علما بأنه يوجد أنساق أخرى كثيرة مثل *MLA* و *Chicago* لكن نمط APA هو الشائع والمعتمد في الأبحاث المكتوبة في مجال العلوم الاجتماعية ومنها البحوث في الخدمة الاجتماعية.

و كثير ممن تناولوا توثيق بحوث الخدمة الاجتماعية أشاروا إلي المدرسة القديمة و التي كانت مناسبة في وقتها مثل كل من مدحت أبو النصر<sup>(٢٠)</sup> في كتابه قواعد و مراحل البحث العلمي " دليل ارشادي في كتابة البحوث و إعداد رسائل الماجستير و الدكتوراه" عام ٢٠٠٤ ، و غيره من كتب البحث في الخدمة الاجتماعية و مع مرور الوقت اصبح هناك اتفاق عالمي علي نمط APA في التوثيق الذي ظهرت منه عدة إصدارات حتي وقتنا الحالي ، ولكن الإصدار السادس *6th Edition* هو اخر اصدار ظهر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس *American Psychological Association* عام ٢٠٠٩<sup>(٢١)</sup> و هو الاحدث و الاكثر انتشارا بين باحثي الخدمة الاجتماعية عالمياً.

حيث يعتمد نسق التوثيق في البحوث الأجنبية بنظام APA علي أن يشير إلي اسم المؤلف باسم العائلة وهناك بعض المدارس العربية تستخدم نفس هذه الطريقة وهي أن يكون اسم المؤلف كما يلي: الاسم الأخير، الاسم الأول، ولكن هذه الدراسة الموجهة لاحداث التوافق بين نمط يستخدم في كل من المراجع العربية و الاجنبية علي السواء ، و مراعاة للثقافة العربية فان اسماء المؤلفين في المراجع العربية سوف يتم تدوينها بالاسم الكامل وبترتيبه الطبيعي ( الأول، الثاني، الثالث).

#### خامسا: الاستراتيجيات المنهجية للدراسة:

##### ١- نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستخدم المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية البسيطة، حيث طبقت الدراسة من خلال استطلاع رأي موجه للباحثين في الخدمة الاجتماعية بالمجتمع المصري.

##### ٢- تساؤلات الدراسة:

تتطلق الدراسة الحالية من تساؤل رئيسي مؤداه " ما آلية تأسيس و بناء نظام الكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية المصرية- العربية متوافق مع الإصدار السادس لـ APA " ويتفرع منه خمسة تساؤلات فرعية هي:

١- ما آلية بناء قاعدة بيانات تضم بحوث مؤتمرات و دوريات الخدمة الاجتماعية المصرية.

٢- ما آلية بناء قاعدة بيانات تضم رسائل الماجستير و الدكتوراه بكليات الخدمة الاجتماعية المصرية.

٣- ما آلية بناء قاعدة بيانات تضم الكتب العربية في الخدمة الاجتماعية .

٤- ما آلية تأسيس نظام الكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية المصرية متوافق مع الاصدار السادس ل APA و يراعي الثقافة المصرية.

٣- أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة علي مزيج من الأدوات البحثية التي تساعد في تحقيق أهداف الدراسة و هي كالتالي:

١- استطلاع رأي حول مشكلات توثيق المراجع العربية في بحوث الخدمة الاجتماعية.

٢- دليل مقابلة للخبراء لاختبار قاعدة البيانات و النظام الالكتروني للتوثيق.

٣- اداة البرمجة الالكترونية لإنشاء النظام الالكتروني.

٤- مجالات الدراسة:

( أ ) المجال المكاني:

يتحدد المجال المكاني للدراسة في جمهورية مصر العربية و مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بها من كليات ومعاهد عليا و متوسطة لتعليم الخدمة الاجتماعية، وتتحدد أسباب اختيار المجال المكاني فيما يلي:

- يضم المؤسسات التعليمية المنوط بها الاهتمام ببحوث الخدمة الاجتماعية في المجتمع المصري.

- أعضاء التدريس و معاونوهم و الباحثين بهذه المؤسسات هم الباحثين المهتمين ببحوث الخدمة الاجتماعية.

- يعد قطاع البحث المصري في الخدمة الاجتماعية من باحثين و مؤسسات تعليمية بحثية هو القطاع الأكبر علي مستوي الوطن العربي.

( ب ) المجال البشري:

- إطار المعاينة: وهم جميع الباحثين في الخدمة الاجتماعية بمصر من أعضاء هيئة التدريس بكليات و معاهد الخدمة الاجتماعية و معاونوهم و طلاب الدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية ، و نظرا لصعوبة وجود حصر دقيق بهذه الفئة المستهدفة فضل الباحثان نشر استطلاع الرأي بصورة الكترونية للوصول لأكبر عدد من باحثي الخدمة الاجتماعية لتحديد مشكلات توثيق المراجع العربية وتم نشر

استطلاع الرأي علي المواقع و الصفحات الخاصة بالمؤسسات التعليمية و أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية و طلاب الدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية، و وصلت عينة الدراسة النهائية لعدد (١٥٠) مشارك من الباحثين المهتمين بمشكلات توثيق المراجع العربية في بحوث الخدمة الاجتماعية.

- وصف عينة الدراسة:

جدول رقم ( ٢ )

يوضح وصف المشاركين في الدراسة من باحثي الخدمة الاجتماعية

م	الصفة	المؤشر	العدد	النسبة %	الترتيب
١	الوظيفة	عضو هيئة تدريس	٣٨	٢٥.٣	٢
		أنمعاون هيئة تدريس	١٩	١٢.٧	٣
		باحث دراسات عليا	٩٣	٦٢	١
٢	الجامعة أو المعهد مقر العمل	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان	٢٣	١٥.٣	٢
		كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم	٩	٦	٦
		كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسوان	٦٥	٤٣.٣	١
		كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط	١٣	٨.٧	٤
		كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة بني سويف	١١	٧.٣	٥
		قسم الخدمة الاجتماعية - جامعة الأزهر	٤	٢.٧	٧
		المعاهد العليا للخدمة الاجتماعية	٢١	١٤	٣
		معهد متوسط للخدمة الاجتماعية	٤	٢.٧	٧

يتضح من الجدول رقم (٢) النتائج التالية:

- من حيث الوظيفة الأساسية للمشاركين في استطلاع الرأي الاولي للدراسة فقد جاء باحثي الدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية في المركز الأول بنسبة (٦٢%) ، بينما جاء أعضاء هيئة التدريس من الاكاديميين بكليات و معاهد الخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية في المركز الثاني بنسبة (٢٥,٣%) ، و احتل معاوني أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات التعليمية للخدمة الاجتماعية المركز الثالث بين المشاركين بنسبة ( ١٢,٧%) ، وربما يشير هذا إلي ازدياد واضح في عدد طلاب الدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية و شعورهم بمشكلة توثيق بحوث الخدمة الاجتماعية العربية.
- و بالنسبة للمؤسسة التعليمية أو البحثية التي ينتمي إليها المشاركون فقد جاء المشاركون من كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسوان في المركز الأول بنسبة (٤٣,٣%)، وجاء المشاركون من كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان في المركز الثاني بنسبة (١٥,٣%)، بينما جاء المشاركون من المعاهد العليا للخدمة الاجتماعية في المركز الثالث بنسبة (١٤%)، و جاء المشاركون من كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط في المركز الرابع بنسبة (٨,٧%).



- بينما جاء المشاركون من كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة بني سويف في المركز الخامس بنسبة (٧,٣%)، وجاء المشاركون من كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم في المركز السادس بنسبة (٦%)، و جاء المشاركون من كل من قسم الخدمة الاجتماعية - جامعة الأزهر و المعاهد المتوسطة للخدمة الاجتماعية في المركز السابع و الأخير بنسبة (٢,٧%) لكل منهما، وتشير هذه النتائج إلي أن تركيز نسبة المشاركين في كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان لسهولة اتصال الباحثان بهم من السادة أعضاء هيئة التدريس و معاونوهم و طلاب الدراسات العليا .

### ( ج ) المجال الزمني:

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة وتفرغها وتحليلها والتوصل إلي النتائج واتمام انجاز النظام الالكتروني للتوثيق و المراجع لبحوث الخدمة الاجتماعية في الفترة من ١ / ٩ / ٢٠١٧ حتى ١٥ / ٣ / ٢٠١٨.

### سادسا: آليات العمل لتحقيق أهداف الدراسة:

( أ ) - آلية بناء قاعدة بيانات تضم بحوث مؤتمرات و دوريات الخدمة الاجتماعية المصرية.

تمثلت خطوات تحقيق هذه المكون ما يلي:

١- حصر عدد المؤتمرات الخاصة بالخدمة الاجتماعية المصرية و عددها ثلاث مؤتمرات رئيسية هي:

- مؤتمر الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- مؤتمر الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.
- مؤتمر الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

٢- حصر عدد الدوريات من المجلات العلمية الخاصة بالخدمة الاجتماعية المصرية و عددها ثلاث مؤتمرات رئيسية هي:

- مجلة الخدمة الاجتماعية و التي تصدر عن كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

- مجلة الخدمة الاجتماعية و التي تصدر عن الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين

بالقاهرة.

٣- عمل نماذج أولية لقاعدة البيانات تضم كل مؤتمر مرتب بها أبحاثه و الباحثين به و رقم المجلد بيانها كالتالي:

جدول رقم ( ٣ )

يوضح أعداد المؤتمرات داخل قاعدة البيانات

م	اسم المؤتمر	عدد المؤتمرات التي تم ضمها للقاعدة	عدد البحوث في المؤتمر
١	مؤتمر الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان	29	1437
٢	مؤتمر الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم	23	803
٣	مؤتمر الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط	2	32
	الاجمالي	54	2272

٤- هذا الحصر و التصنيف كان في حدود علم الباحثان و ما استطاع ان يتوصلا إليه من مصادر و ربما كانت هناك مصادر أخرى لكن هذه أكثر مصادر بحوث الخدمة الاجتماعية المصرية و اكثرها انتشاراً بين الباحثين في الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم ( ٤ )

يوضح بيان بمؤتمرات الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

م	رقم المؤتمر	شهر	عام	عنوان المؤتمر	عدد المجلدات
1.	الأول	12	1987	التنمية الاجتماعية من جانبها التأهيلي و التتموي	1
2.	الثاني	12	1988	توطين الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي، والمساهمة في تطوير هذا الوطن والعمل على رفع الانتاجية فيه	1
3.	الثالث	12	1989		
4.	الرابع	12	1990	قضايا اجتماعية معاصرة	1
5.	الخامس	12	1991	الخدمة الاجتماعية و قضايا التنمية	1
6.	السادس	12	1992	الخدمة الاجتماعية و قضايا البيئة	1
7.	السابع	12	1993	الخدمة الاجتماعية و تحديات المستقبل - سياسات الرعاية الاجتماعية	2
8.	الثامن	3	1995	الخدمة الاجتماعية وقضايا الأمن الاجتماعي	2
9.	التاسع	3	1996	الخدمة الاجتماعية و تنمية الموارد البشرية	2
10	العاشر	4	1997	الخدمة الاجتماعية و مشكلات المجتمع المعاصرة	2
11	الحادي عشر	3	1998	الخدمة الاجتماعية و تحديات القرن الحادي و العشرين	2
12	الثاني عشر	3	1999	الخدمة الاجتماعية و تنمية الموارد البشرية للمشروعات القومية	2
13	الثالث عشر	4	2000	الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات و الظواهر الاجتماعية	3
14	الرابع عشر	3	2001	الخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية و الاحتراف المهني	5

## مجلة الخدمة الاجتماعية

4	الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي	2002	3	الخامس عشر	15
4	عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة	2003	3	السادس عشر	16
6	طموحات الخدمة الاجتماعية و قضايا التحديث	2004	3	السابع عشر	17
6	الخدمة الاجتماعية والاصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر	2005	3	الثامن عشر	18
9	ضمان الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر و الوطن العربي	2006	3	التاسع عشر	19
6	الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية	2007	3	العشرون	20
14	الخدمة الاجتماعية و الرعاية الانسانية في مجتمع متغير	2008	3	الحادي والعشرون	21
13	الخدمة الاجتماعية و تحسين نوعية الحياة	2009	3	الثاني والعشرون	22
10	انعكاسات الازمة المالية العالمية علي سياسات الرعاية الاجتماعية	2010	3	الثالث والعشرون	23
13	الخدمة الاجتماعية و العدالة الاجتماعية	2011	3	الرابع والعشرون	24
11	الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة	2012	3	الخامس والعشرون	25
14	الخدمة الاجتماعية و تطوير العشوائيات	2013	3	السادس والعشرون	26
6	تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في مصر و الوطن العربي في ضوء مستجدات القرن الحادي والعشرين	2014	3	السابع والعشرون	27
3	الخدمة الاجتماعية و استشراف المستقبل في ظل المتغيرات العالمية	2015	3	الثامن والعشرون	28
4	الخدمة الاجتماعية و المشروعات القومية	2016	3	التاسع والعشرون	29
3	الخدمة الاجتماعية و رعاية الفئات المعرضة للخطر	2017	3	الثلاثون	30

جدول رقم ( ٥ )  
يوضح بيان بمؤتمرات الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

عدد المجلدات	عنوان المؤتمر	عام	شهر	رقم المؤتمر	م
		1988		الأول	1.
1	التنمية المحلية	1989		الثاني	2.
1	الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي وفاق المستقبل	1990	3	الثالث	3.
1	ديناميات العمل الفرقي في مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية	1991	4	الرابع	4.
1	الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الوطن العربي " الواقع و المستقبل "	1992	4	الخامس	5.
1	الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الوطن العربي - الواقع و المستقبل	1993	4	السادس	6.
2	البعد الاجتماعي في سياسات التنمية	1994	5	السابع	7.
1	الخدمة الاجتماعية والتنمية المحلية	1995	5	الثامن	8.
1	الخدمة الاجتماعية وتحديات العصر	1996	3	التاسع	9.
		1997		العاشر	10
1	العولمة و الخدمة الاجتماعية - نحو مستقبل أفضل لسياسات الرعاية الاجتماعية في القرن الواحد و العشرين	2000	5	الحادي عشر	11
2	الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني	2001	5	الثاني عشر	12
3	الرعاية الاجتماعية للمسنين في ظل المتغيرات المعاصرة	2002	5	الثالث عشر	13
3	التنمية البشرية وتحديث مصر	2003	5	الرابع عشر	14
3	الرعاية الاجتماعية وحقوق الانسان	2004	5	الخامس عشر	15
3	الخدمة الاجتماعية و عصر المعلومات	2005	5	السادس عشر	16
6	الخدمة الاجتماعية وقضايا المرأة	2006	5	السابع عشر	17
6	الخدمة الاجتماعية وتحقيق أهداف الألفية	2007	5	الثامن عشر	18
2	الخدمة الاجتماعية و رعاية الفئات المعرضة للخطر في اطار المتغيرات المحلية والعالمية	2008	5	التاسع عشر	19
3	الخدمة الاجتماعية و مشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية و المحلية الحديثة	2009	5	العشرون	20
2	الخدمة الاجتماعية و الاتجار بالبشر	2010	5	الحادي و العشرون	21
2	الخدمة الاجتماعية و تفعيل المنظمات التطوعية لمواكبة المتغيرات المحلية و العالمية الحديثة	2012	5	الثاني و العشرون	22
3	الخدمة الاجتماعية و تحقيق العدالة الاجتماعية في ضوء المتغيرات العالمية و المحلية	2014	5	الثالث و العشرون	23
3	الخدمة الاجتماعية و تفعيل المواطنة في ضوء المتغيرات الراهنة	2015	5	الرابع و العشرون	24

25	الخامس و العشرون	5	2016	الخدمة الاجتماعية و القضايا المعاصرة للشباب العربي	3
----	------------------	---	------	--	---

جدول رقم ( ٦ )

يوضح بيان بمؤتمرات الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

م	رقم المؤتمر	شهر	عام	عنوان المؤتمر	عدد المجلدات
1.	الأول	12	2009	التعليم العالي بين تحديات الواقع ورؤي التطوير	1
2.	الثاني	4	2010	الخدمة الاجتماعية و قضايا التنمية المجتمعية المعاصرة	1

و يمكن للباحثان أن يشيرا بخصوص مؤتمرات الخدمة الاجتماعية التي تم ادراجها إلي قاعدة بيانات النظام الالكتروني لادارة المراجع الي عدة نقاط كما يلي:

- لا توجد مؤسسة اكاديمية في الخدمة الاجتماعية تمتلك جميع مؤتمرات الخدمة الاجتماعية السايقة في مكان واحد و مكتبة و احده مما مثل مشقة كبيرة في الحصول علي بيان بهذه المؤتمرات.
- بعض المؤتمرات لم يتمكن الباحثان من الوصول اليها اما لقدمها او لتلفها و عدم وجودها في وقت الحصر بقاعات المكتبات ( و هي المشار اليها في الجداول باللون المظلل).
- بعض المؤتمرات الحديثة لم يتم الانتهاء من طباعتها حتي الان و بالتالي لم يتم ادراجها داخل القاعدة.
- يعد مؤتمر كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان هو الأكثر ثراء و انتظاماً من حيث الانعقاد، يليه مؤتمر كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم.
- ٥- عمل نماذج أولية لقاعدة البيانات تضم كل مجلة مرتب بها أبحاثها و الباحثين و رقم المجلد بيانها كالتالي:

جدول رقم ( ٧ )

يوضح أعداد الدوريات داخل قاعدة البيانات

م	اسم الدورية - المجلة	عدد الأعداد التي تم ضمها للقاعدة	عدد البحوث في المجلة
١	مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، تصدر عن كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.	42	1810
٢	مجلة الخدمة الاجتماعية ، تصدر عن الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين	29	671
	الاجمالي	71	2481

جدول رقم ( ٨ )

يوضح بيان بأعداد مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية  
الصادرة عن كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

عدد المجلدات	عام	شهر	بالعربي	م العدد
1	1996	أكتوبر	الأول	1.
1	1997	إبريل	الثاني	2.
1	1997	أكتوبر	الثالث	3.
1	1998	إبريل	الرابع	4.
1	1998	أكتوبر	الخامس	5.
1	1999	إبريل	السادس	6.
1	1999	أكتوبر	السابع	7.
1	2000	إبريل	الثامن	8.
1	2000	أكتوبر	التاسع	9.
1	2001	إبريل	العاشر	10.
1	2001	أكتوبر	الحادي عشر	11.
1	2002	إبريل	الثاني عشر	12.
2	2002	أكتوبر	الثالث عشر	13.
2	2003	إبريل	الرابع عشر	14.
2	2003	أكتوبر	الخامس عشر	15.
3	2004	إبريل	السادس عشر	16.
2	2004	أكتوبر	السابع عشر	17.
2	2005	إبريل	الثامن عشر	18.
2	2005	أكتوبر	التاسع عشر	19.
3	2006	إبريل	العشرون	20.
4	2006	أكتوبر	الحادي والعشرون	21.
3	2007	إبريل	الثاني والعشرون	22.
5	2007	أكتوبر	الثالث والعشرون	23.
3	2008	إبريل	الرابع والعشرون	24.
4	2008	أكتوبر	الخامس والعشرون	25.
5	2009	إبريل	السادس والعشرون	26.
5	2009	أكتوبر	السابع والعشرون	27.
6	2010	إبريل	الثامن والعشرون	28.

مجلة الخدمة الاجتماعية

7	2010	أكتوبر	التاسع و العشرون	29.
9	2011	إبريل	الثلاثون	30.
1	2011	أكتوبر	الحادي و الثلاثون	31.
15	2012	إبريل	الثاني و الثلاثون	32.
13	2012	أكتوبر	الثالث و الثلاثون	33.
20	2013	إبريل	الرابع و الثلاثون	34.
20	2013	أكتوبر	الخامس و الثلاثون	35.
15	2014	إبريل	السادس و الثلاثون	36.
10	2014	أكتوبر	السابع و الثلاثون	37.
17	2015	إبريل	الثامن و الثلاثون	38.
17	2015	أكتوبر	التاسع و الثلاثون	39.
12	2016	إبريل	الأربعون	40.
12	2016	أكتوبر	الحادي و الأربعون	41.
20	2017	إبريل	الثاني و الأربعون	42.

جدول رقم ( ٩ )  
يوضح بيان بأعداد مجلة الخدمة الاجتماعية  
الصادرة عن الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين

عدد المجلات	عام	شهر	بالعربي	م العدد
1	1960		الأول	1.
1	1960		الثاني	2.
1	1960		الثالث	3.
			الرابع	4.
			الخامس	5.
			السادس	6.
			السابع	7.
			الثامن	8.
			التاسع	9.
			العاشر	10.
			الحادي عشر	11.
			الثاني عشر	12.
			الثالث عشر	13.

			الرابع عشر	14.
			الخامس عشر	15.
			السادس عشر	16.
			السابع عشر	17.
			الثامن عشر	18.
			التاسع عشر	19.
			العشرون	20.
1	1964		الحادي والعشرون	21.
1	1964		الثاني والعشرون	22.
1	1964		الثالث والعشرون	23.
1	1964		الرابع والعشرون	24.
1	1965		عدد خاص	
			الخامس والعشرون	25.
			السادس والعشرون	26.
			السابع والعشرون	27.
			الثامن والعشرون	28.
			التاسع والعشرون	29.
1	1984		الثلاثون	30.
			الحادي والثلاثون	31.
1	1986	أكتوبر	الثاني والثلاثون	32.
1	1986	أكتوبر	الثالث والثلاثون	33.
1	1992	يونيو	الرابع والثلاثون	34.
1	1992	يونيو	الخامس والثلاثون	35.
1	1993		السادس والثلاثون	36.
1	1993	يونيو	السابع والثلاثون	37.
			الثامن والثلاثون	38.
			التاسع والثلاثون	39.
			الأربعون	40.
			الحادي والأربعون	41.
			الثاني والأربعون	42.
1	1999	يناير	الثالث والأربعون	43.
1	2000		الرابع والأربعون	44.



1	2001	يناير	الخامس و الأربعون	45.
1	2002		السادس و الأربعون	46.
2	2003		السابع و الأربعون	47.
1	2004		الثامن و الأربعون	48.
1	2006		التاسع و الأربعون	49.
2	2014		الخمسون	50.
2	2014	يناير	الحادي و الخمسون	51.
2	2014	يونيو	الثاني و الخمسون	52.
5	2015	يناير	الثالث و الخمسون	53.
5	2015	يونيو	الرابع و الخمسون	54.
6	2016	يناير	الخامس و الخمسون	55.
8	2016	يونيو	السادس و الخمسون	56.
9	2017	يناير	السابع و الخمسون	57.

و يمكن للباحثان أن يشيرا بخصوص دوريات الخدمة الاجتماعية التي تم ادراجها إلي قاعدة بيانات النظام الالكتروني لادارة المراجع إلي عدة نقاط كما يلي:

- بالرغم من أن مجلة الخدمة الاجتماعية المصرية و التي تصدر عن الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعيين هي الاقدم تاريخيا في البدء منذ عام ١٩٦٠ حيث ظهر العدد الأول لها إلا أنها مرت بفترات عدم انتظام في الاصدار خاصة خلال الستينيات و ما تلاها ، و لكن استعادت استقرارها في الانتظام منذ نهاية التسعينيات للقرن الفائت و خلال السبع عشر عاما الولي من القرن الحالي.
- مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية و التي تصدر عن كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان هي الاكثر ثراء من حيث عدد الابحاث المنشورة بها و انتظاما من حيث النشر،
- العديد من المؤسسات التعليمية في الخدمة الاجتماعية مثل كليات و معاهد الخدمة الاجتماعية و نتيجة لحاجة الطلاب و طلاب الدراسات العليا بها و الباحثين و الاساتذة حرصت علي ان تضم مكتباتها هذه الدوريات و لكنها لا توجد بها بشكل كامل و منتظم.
- بعض أعداد الدوريات في الخدمة الاجتماعية خاصة مجلة الخدمة الاجتماعية المصرية لم يتمكن الباحثان من الوصول اليها اما لقدمها او لتلفها و عدم وجودها في وقت الحصر

بقاعات المكتبات و كذلك عدم توافر نسخ منها في مقر الجمعية ( و هي المشار اليها في الجداول باللون المظلل).

- بعض أعداد الدوريات الحديثة لم يتم الانتهاء من طباعتها حتي الان و بالتالي لم يتم ادراجها داخل القاعدة.

( ب ) - آلية بناء قاعدة بيانات تضم رسائل الماجستير و الدكتوراه بكليات الخدمة الاجتماعية المصرية.

تمثلت خطوات تحقيق هذه المكون فيما يلي:

١- حصر عدد و بيانات رسائل الماجستير و الدكتوراه بكليات الخدمة الاجتماعية المصرية و التي يوجد بها دراسات عليا و تمنح درجتي الماجستير و الدكتوراه و بيانها كالتالي:

جدول ( ١٠ )

يوضح أعداد رسائل الماجستير و الدكتوراه بكليات الخدمة الاجتماعية المصرية و التي تم اضافتها كعناوين لقاعدة بيانات النظام الالكتروني

م	الكلية	عدد رسائل الماجستير	عدد رسائل الدكتوراه	الاجمالي
١	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان	720	306	1026
٢	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم	321	219	540
٣	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسوان	48	14	62
٤	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط	80	27	107
	الاجمالي	1169	566	1735

( ج ) - آلية بناء قاعدة بيانات تضم الكتب العربية في الخدمة الاجتماعية المصرية.

١- و لمزيد من الإثراء لقاعدة بيانات مصادر الخدمة الاجتماعية تمت اضافة الكتب العربية الموجودة بمكتبة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان ، و هي كتب متخصصة في الخدمة الاجتماعية و متوقع و جودها في بقية مكتبات كليات الخدمة الاجتماعية المصرية و بيانها كالتالي:

جدول ( ١١ )

يوضح اعداد الكتب العربية بمكتب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان

م	الكلية	عدد الكتب
١	كتب عربية	1858
٢	كتب عربية ضمن سلسلة	224
٣	كتب مترجمة للعربية ضمن سلسلة	227
	الاجمالي	2309

و يمكن للباحثان أن يشيرا بخصوص الكتب العربية بمكتب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان التي تم ادراجها إلي قاعدة بيانات النظام الالكتروني لادارة المراجع إلي ما يلي:

- أن كتب الخدمة الاجتماعية العربية مصادر عامة تتشابه في وجودها بالعديد من المكتبات بالمؤسسات التعليمية الجامعية وكذلك بالمكتبات العامة و مكتبات الاشخاص، مما يجعل فائدة عظيمة للباحثين الذين سوف يستخدمون النظا لاستخراج التوثيقات منه.

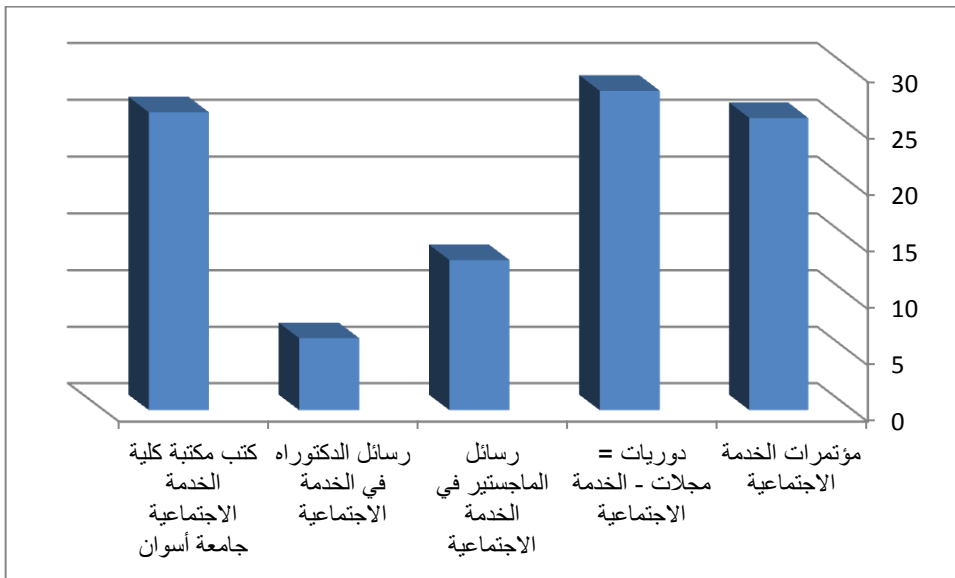
٢- وبهذا تكون قاعدة بيانات النظام الالكتروني في إصدارها الأول بداية عام ٢٠١٨ قد تضمنت العديد من المصادر بعدد عناوين مقداره (8797) عنوان في الخدمة الاجتماعية بيانها كالتالي:

جدول ( ١٢ )

يوضح أنواع المصادر و بيانها بقاعدة بيانات النظام الالكتروني

م	نوع المصدر	العدد في الفئة	عدد العناوين	النسبة %
١	مؤتمرات الخدمة الاجتماعية	3	2272	25.8
٢	دوريات = مجلات - الخدمة الاجتماعية	2	2481	28.2
٣	رسائل الماجستير في الخدمة الاجتماعية	4	1169	13.3
٤	رسائل الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية	4	566	6.4
٥	كتب مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان	3	2309	26.3
	الإجمالي		8797	100

شكل رقم ( ٢ ) يوضح نسب مصادر الخدمة الاجتماعية التي تم ادراجها بقاعدة بيانات النظام الالكتروني



٣- هذا الحصر و التصنيف كان في حدود علم الباحثان و ما استطاعا أن يتوصلا إليه من مصادر و ربما كانت هناك مصادر أخرى لكن هذه أكثر مصادر بحوث الخدمة الاجتماعية المصرية و أكثرها انتشاراً بين الباحثين.

٤- يمكن في المستقبل و قاعدة بيانات النظام الالكتروني مصممة لقبول العديد من المصادر الأخرى المتخصصة في الخدمة الاجتماعية و التي يمكن إضافتها للاستفادة منها.

( ج ) - آلية تأسيس نظام الكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية المصرية متوافق مع الاصدار السادس ل APA و يراعي الثقافة المصرية.

تمثلت خطوات تحقيق هذه المكون فيما يلي:

١- تحديد مصادر البيانات المراد إضافتها للنظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية و تم تحديدها في المصادر التالية:

- بحوث من مؤتمرات الخدمة الاجتماعية المصرية.
- بحوث من دوريات - مجلات - الخدمة الاجتماعية المصرية.
- رسائل ماجستير من كليات الخدمة الاجتماعية المصرية.
- رسائل دكتوراه من كليات الخدمة الاجتماعية المصرية.
- كتب باللغة العربية في الخدمة الاجتماعية.
- كتب عربية ضمن سلسلة.
- كتب مترجمة إلي العربية ضمن سلسلة.

٢- تمت مقارنة طريقة توثيق نوعية هذه المصادر في الاصدار السادس ل APA.

٣- تم إعداد نماذج ادخال أولي لتوثيق هذه المصادر متوافق مع الاصدار السادس ل APA و تفصيلها كالتالي:

• **النموذج المقترح الخاص بالبحوث من مؤتمرات الخدمة الاجتماعية المصرية.**

سامية بارح فرج. (٢٠١١). تقييم جهود شبكات الأمان الاجتماعي في دعم المشروعات الصغيرة ومنتاهية الصغر لتمكين المرأة الفقيرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد التاسع، ص ٤٠٦٧.

• **النموذج المقترح الخاص بالبحوث من مجلات الخدمة الاجتماعية المصرية.**

فاطمة عبد الله اسماعيل. (ابريل - ٢٠١٠). معايير جودة البرامج الاجتماعية المقدمة للشباب في مراكز التعليم المدني من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثامن والعشرين، المجلد الخامس، ص ١١٦٧.

- النموذج المقترح الخاص برسائل الماجستير من كليات الخدمة الاجتماعية المصرية. شيرين صلاح.(٢٠٠٧). تقدير حاجات المرأة المعيلة بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ١.
  - النموذج المقترح الخاص برسائل الدكتوراه من كليات الخدمة الاجتماعية المصرية. سميرة محمد الجوهري.(١٩٩٠). استخدام طريقة تنظيم المجتمع لزيادة معدل المشاركة في تنمية المجتمع المحلي الحضري، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٤.
  - النموذج المقترح الخاص بكتب الخدمة الاجتماعية. محمد سيد فهمي.(٢٠٠٢). مدخل في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص ٤٧.
  - النموذج المقترح الخاص بالكتب المترجمة الي العربية في الخدمة الاجتماعية. جون هيلز واخرون.(٢٠٠١). الاستبعاد الاجتماعي، ترجمة: محمد الجوهري، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ص ٤٧.
  - النموذج المقترح الخاص بالكتب ضمن سلسلة في الخدمة الاجتماعية. نبيل علي.(٢٠٠١). الثقافة العربية وعصر المعلومات " رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي"، سلسله عالم المعرفة، العدد (٢٦٥)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ص ٤٧.
  - النموذج المقترح الخاص بالكتب المترجمة الي العربية ضمن سلسلة في الخدمة الاجتماعية. فرانك كيلش.(٢٠٠٠). ثورة الانفوميديا" الوسائط المعلوماتية وكيف تغير عالما وحياتنا؟"، ترجمة: حسام الدين زكريا، سلسله عالم المعرفة، العدد (٢٥٣)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ص ٤٧.
- ٤- ثم تم بعد ذلك الاتصال بأحد الخبراء في مجال البرمجة الالكترونية و شرح الفكرة له و الاتفاق علي قيامه بالعمل.
- ٥- قام المبرمج باعداد النماذج الالكترونية لادخال المصادر لقاعدة البيانات و قام بانشاء البنية الأساسية للنظام الالكتروني لاصدار التوثيقات المتوافقة مع الاصدار الأخير.
- ٦- تم تجريب النظام الالكتروني مبدئيا من قبل الباحثان و اختباره و إدخال التعديلات المطلوبة.
- ٧- ثم تم وضع مؤشرات للبحث داخل النظام الالكتروني تضمنت البحث عن طريق كل من المحددات التالية:

- |                           |               |
|---------------------------|---------------|
| - عنوان ( المصدر) المرجع. | - نوع المصدر. |
| - دار النشر.              | - اسم المؤلف. |

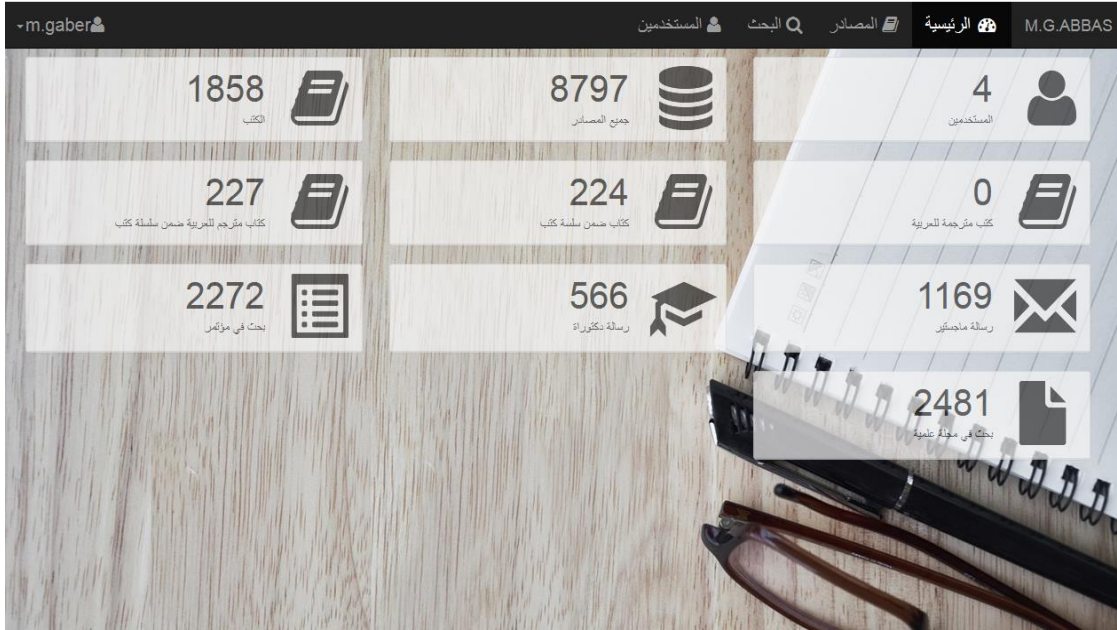
- رقم المجلد.
- اسم المجلة.
- العدد.
- البلد.
- تاريخ النشر.

٨- تم الاختبار التأكيدي لآلية البحث و الاستخراج للمراجع من النظام الالكتروني للتوثيق.  
٩- تم الاتفاق مع شركة استضافة للمواقع وإنهاء التعاقد معها لاستضافة نظام التوثيق الالكتروني.

١٠- تم اختبار النظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية من قبل الباحثان والمبرمج للتأكد من صلاحيته و استقراره بعد الرفع علي شبكة الانترنت.  
١١- أصبح يمكن الدخول للنظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية و البحث فيه عبر الموقع الالكتروني التالي:

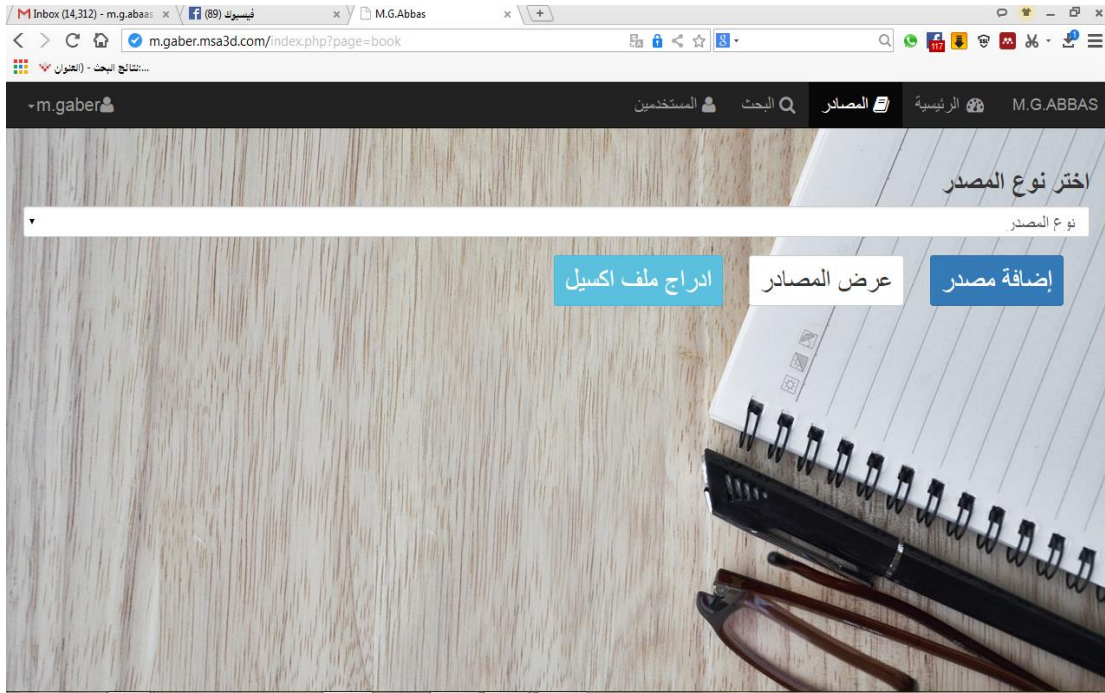
<http://m.gaber.msa3d.com>

١٢- و أصبح الشكل النهائي للصفحة الرئيسية للنظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية كالتالي:

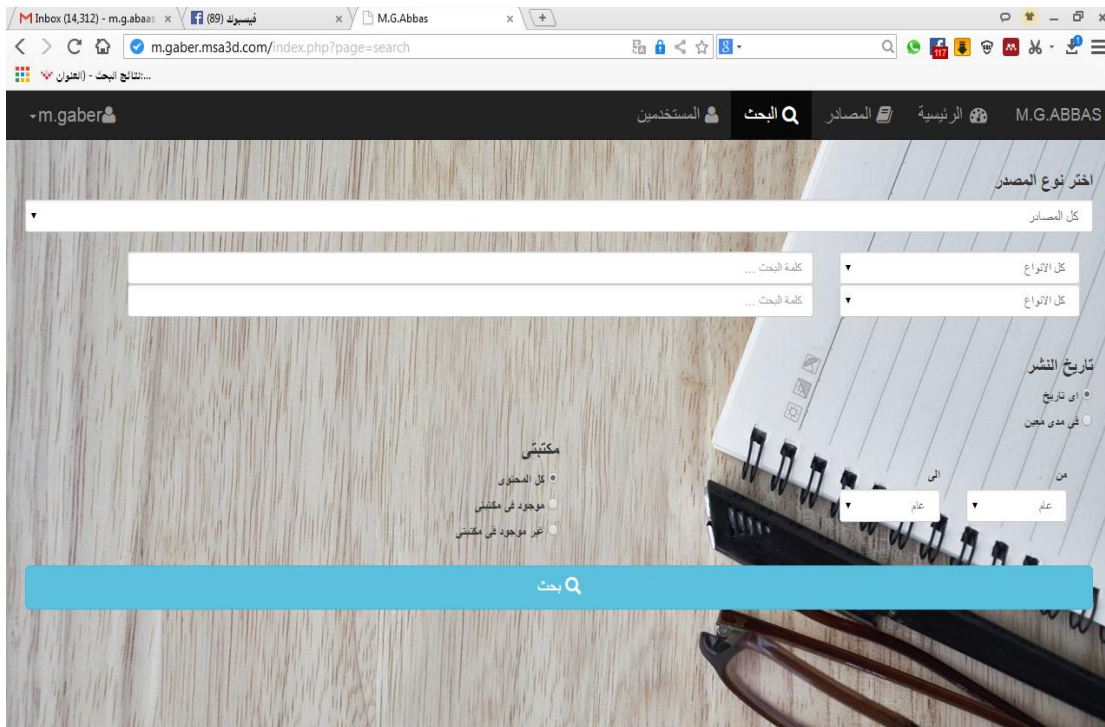


١٣- و أصبح الشكل النهائي لصفحة إدخال المصادر للنظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية كالتالي:

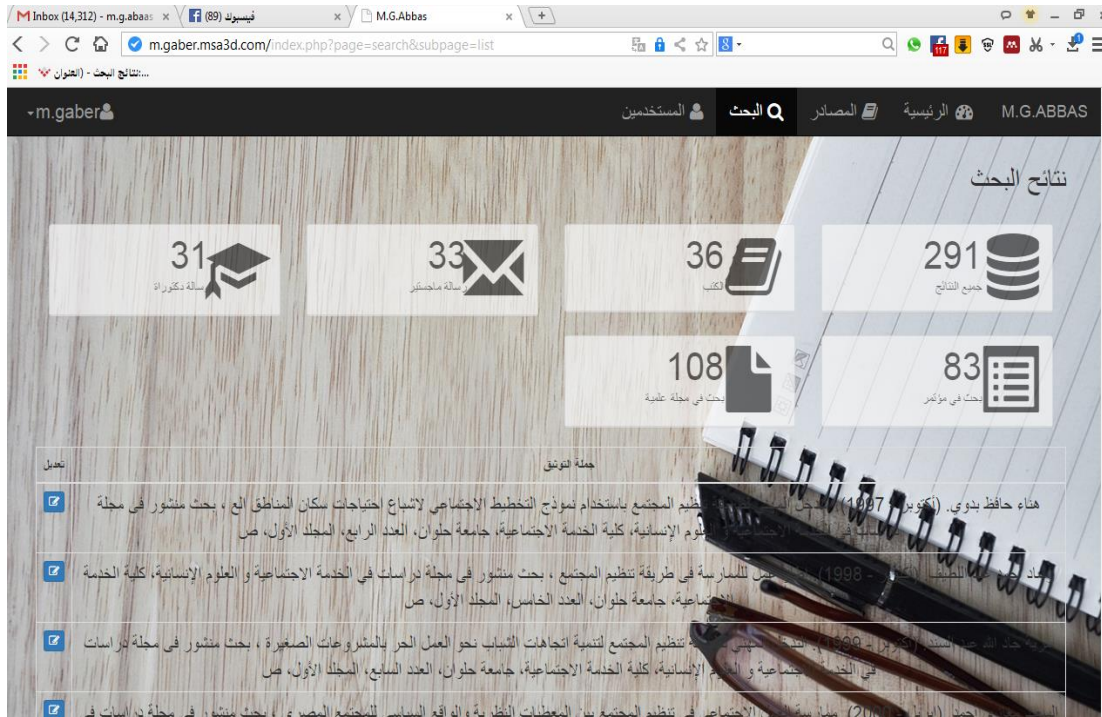
## مجلة الخدمة الاجتماعية



١٤- و أصبح الشكل النهائي لصفحة البحث بالنظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية كالتالي:



١٥- و أصبح الشكل النهائي لصفحة نتائج البحث و استخراج التوثيق بالنظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية كالتالي:



١٦- النظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية حتي الآن لا يعمل إلا من خلال الباحثان و بعض الزملاء ممن تم تجربته معهم لاختباره و أخذ استجاباتهم حول مدي كفاءة نظام التوثيق الالكتروني لبحوث الخدمة الاجتماعية وكان عددهم ( ٧ ) من الزملاء في مرحلة الاختبار و قبل نشر النظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية.

١٧- قام الباحثان بتسجيل طلب تسجيل ابتكار " النظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية" بمكتب براءات الاختراع المصري باكاديمية البحث العلمي بجمهورية مصر العربية تحت مسمى " ماكينة توثيق بحوث الخدمة الاجتماعية العربية- APAع".

**سابعاً: طريقة عمل النظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية**

**" ماكينة توثيق بحوث الخدمة الاجتماعية العربية- APAع".**

١- يتم الدخول للموقع الالكتروني الخاص بالنظام علي الرابط التالي:

<http://m.gaber.msa3d.com>

٢- لا يتم الدخول الا من خلال امتلاك اسم مستخدم و كلمة مرور خاصة بكل مستخدم يتم اتاحتها من خلال مدير النظام وفقا لشروط و احكام الموقع الالكتروني و طرق الاستغلال التي يعتمزها الباحثان اتباعها.



٣- من خلال صفحة البحث الخاصة ب" النظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية". يمكن للمستخدمين البحث عن الموضوعات و العناوين المرتبطة بأبحاثهم من خلال استخدام مؤشرات البحث التي يتيحها النظام.

٤- يمكن للمستخدمين البحث عن التوثيق من خلال صفحة البحث الخاصة ب" النظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية".

٥- يعرض " النظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية" نتيجة البحث.

٦- يستطيع المستخدمون للنظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية نسخ التوثيق من النتائج و استخدامها في بحوثهم دون الحاجة إلي كتابتها و تنسيقها.

### ثامناً: النتائج العامة للدراسة

لقد استطاعت الدراسة تحقيق هدفها الرئيس من خلال انجاز و بناء نظام الكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية المصرية- العربية متوافق مع الاصدار السادس ل APA .

كما تم تحقيق الأهداف الفرعية للدراسة و التي تمثلت في المخرجات التالية:

- ١- قاعدة بيانات تضم بحوث مؤتمرات و دوريات الخدمة الاجتماعية المصرية.
- ٢- قاعدة بيانات تضم رسائل الماجستير و الدكتوراه الممنوحة من كليات الخدمة الاجتماعية المصرية.
- ٣- قاعدة بيانات تضم الكتب العربية في الخدمة الاجتماعية.
- ٤- نظام الكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية المصرية متوافق مع الاصدار السادس ل APA و يراعي الثقافة المصرية.

### تاسعاً: خطة النشر و الاستمرارية للنظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية

باكتمال و انجاز " النظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية". تكون أهداف الدراسة قد تحققت ، ولكن الباحثان يلتزمان في الاطار المستقبلي باتخاذ التدابير و الاجراءات التي تضمن النشر و الاستمرارية للنظام الالكتروني بين المشتغلين ببحوث الخدمة الاجتماعية من الطلاب و الباحثين و الاكاديميين و التي تمثل أهم بنودها فيما يلي:.

- ١- اتاحة النظام الالكتروني للباحثين عبر موقع خاص بالباحثين.
- ٢- اتاحة النظام الالكتروني للباحثين عبر أحد مواقع المؤسسات التعليمية في الخدمة الاجتماعية.
- ٣- اتاحة النظام الالكتروني للباحثين عبر أحد مواقع الجمعيات العلمية في الخدمة الاجتماعية.
- ٤- اتاحة النظام الالكتروني للباحثين بطريقة شبه مجانية عبر موقع خاصة بأحد دور النشر العربية.

- ٥- الاتاحة للنظام الالكتروني ستكون بشكل مجاني جزئي للتجريب و بشكل مدفوع للاستفادة الكاملة من الخدمات.
- ٦- توفير قاعدة البيانات و النظام الالكتروني علي اقراص مدمجة تباع للباحثين في الخدمة الاجتماعية.
- ٧- عمل تطبيق اندرويد للنظام الالكتروني يستخدم عبر الاجهزة الذكية.
- ٨- يوفرالنظام الالكتروني آلية لربط باحثي الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي من خلال الاطلاع علي عناوين بحوثهم.
- ٩- يمكن أن يضيف المستخدمين مراجع جديدة في حالة امتلاكهم نسخة من النظام الالكتروني أو تصريح من ادارة النظم الالكتروني بهذا.
- ١٠- يمكن أن يدعم النظام الالكتروني في المستقبل البحوث العربية في غير تخصص الخدمة الاجتماعية لاصدار توثيقاتها.
- ١١- امكانية استقبال النظام الالكتروني في المستقبل لبحوث و دراسات الخدمة الاجتماعية من جميع الدول العربية بحيث تصبح مرجع شامل للباحثين العرب في الخدمة الاجتماعية.
- ١٢- نشر الدراسة التأسيسية للنظام الالكتروني باحد دوريات الخدمة الاجتماعية.
- ١٣- التعريف بالنظام الالكتروني و فرص الاستفادة منه عبر الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي.
- ١٤- عقد عدد من المحاضرات التعريفية و ورش العمل للباحثين و طلاب الدراسات العليا للاستفادة من خدمات النظام الالكتروني لتوثيق بحوث الخدمة الاجتماعية.
- ١٥- التواصل مع دور النشر العربية لتوفير تحديثات بكتب الخدمة الاجتماعية و اتاحتها عبر النظام الالكتروني.
- ١٦- التواصل مع المؤسسات العربية في تعليم الخدمة الاجتماعية لتوفير ادلة برسائل الماجستير و الدكتوراه لديها و دمجها في النظام الالكتروني.
- ١٧- تشجيع طلاب الدراسات العليا علي التفاعل مع النظام الالكتروني و الاستفادة من خدماته.

## مراجع الدراسة:

- ١ - طلعت مصطفى السروجي و آخرون. (٢٠٠١). مداخل منهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بجامعة حلوان، ص ٣٧.

1- Powell, J. & Ramos, B. (2010). The practice of social work research. In I. ShawK. Briar-Lawson & J. Orme *The SAGE handbook of social work research* (pp. 231-245). London: SAGE

٣ - أحمد مصطفى محمد خاطر. (٢٠٠٨). استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ١٩.

٤ - محمد زكي أبو النصر. (٢٠٠٨). لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص ٩.

١- وجدي محمد احمد بركات. (١٩٩٧). إسهامات مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مساعدة وحدات الإدارة المحلية لتحقيق التنمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢- نبيل علي و نادية حجازي : الفجوة الرقمية ،سلسلة عالم المعرفة، العدد ٣١٨،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، أغسطس ٢٠٠٥، ص ص ٢١٦-٢١٧.

٧ - عبد الحليم رضا عبد العال. (١٩٩٩). البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: الثقافة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع، ص ص ٣٠٨-٣٠٩.

٨ - وائل أحمد سلطان. (٢٠٠٢). الانترنت ومستقبل صناعة البحوث في العلوم الاجتماعية ، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، كلية القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد السادس و الأربعون، المجلد العشرون، ص ٤١٠.

1- Hardwick, L. & Worsley, A. (2011). Developing a research proposal and writing a research report. In *Doing social work research* (pp. 133-146). London: SAGE Publications Ltd

١٠ - محمد سيد فهمي، أمل محمد سلامة. (٢٠١١). البحث الاجتماعي والمتغيرات المعاصرة، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ص ٢٨٨.

١١ - ماهر أبو المعاطي علي. (٢٠١٤). الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية و البحوث الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص ٣٥٧.

١٢ - إبراهيم عبد الرحمن رجب. (٢٠٠٥). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، القاهرة، دار الصحابة للنشر والتوزيع، ص ٤٤٥.

١٣ - جوديث بل. (٢٠٠٦). كيف تعد مشروع بحثك العلمي، ترجمة: قسم الترجمة بدار الفاروق، القاهرة: دار الفاروق للنشر و التوزيع ، ص ص ٥٣-٥٤.

- ١٤ - مدحت محمد محمود أبو النصر ، مصطفى عبد العظيم فرماوي. (أكتوبر - ٢٠٠٣). دليل استرشادي للباحثين في أسلوب كتابة مراجع البحث ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الخامس عشر، المجلد الثاني، ص ١١٣١.
- ١٥- هشام سيد عبدالمجيد. (٢٠١٥). مشكلات البحث العلمي و استشراف مستقبل الخدمة الاجتماعية عوائق و تحديات ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن و العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد مجلد أوراق العمل، ص
- ١٦ - جمال شحاتة حبيب. (٢٠١٣). مناهج البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية ، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص ١٣٩.
- ١٧ - عبد الحليم رضا عبد العال. (١٩٩٩). البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: الثقافة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع، ص ص ٣٠٨-٣٠٩.
- ١٨ - محمد محمد الهادي. (١٩٩٥). أساليب إعداد و توثيق البحوث العلمية، القاهرة، المكتبة الاكاديمية، ص ٣٦١.
- ١٩ - محمد محمد الهادي. (١٩٩٠). الإدارة العلمية للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ص ٣٦١.
- ٢٠ - مدحت محمد أبو النصر. (٢٠٠٤). قواعد و مراحل البحث العلمي " دليل ارشادي في كتابة البحوث و إعداد رسائل الماجستير و الدكتوراه" ، القاهرة : مجموعة النيل العربية ، ص

21- American Psychological Association. (2010). Publication manual of the American Psychological Association (6th ed.). Washington, DC: Author